

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال المفضل بن الربيع : اللّيف بالكسر : الصّف من الناس من
خير أو شر . واللّيف : الحزب والطائفة يقال : كان بئذ وفلان لفيّاً
وبئذ وفلان لقوم آخرين لفيّاً : إذا تحزّبوا حزبين وفي حديث نابل :
سافرت مع مولاى عثمان وعمر في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن
عمر لفيّاً وكنت أنا وابن الزبير في شبيبة معننا لفيّاً فكُنّا
نترامى بالحنطال فما يزيدنا عمر على أن يقول : كذا لا تذعرُوا
علينا إبلنا . واللّيف : القوم المجتمعون في موضع ج : لُفوف
واللفاف قال أبو قلابة : .
" إذ عارت الذبيل والنتف اللّغوف وإذ سلّوا السّيوف عُرارة بعد
إشجان وقال اللّيث : اللّيف : ما يلف من هاهنا وهاهنا : أي يجمع
كما يلف الرّجل شهود الزور . قال : واللّيف : الرّوضة
المُلتفّة النّبات وكذلك البستان المجتمع الشجر . ويقال : جاءوا
بلفّهم ولفيفهم : أي أدخلوا عليهم واللفيف : ما اجتمع من الناس من
قبائل شتى . ويقال للقوم إذا اختلّفوا : لِفّ ولفيف . وحديقة
لِفّ ولفيّة بكسرهما ويُفتحان : أي مُلتفّة الأشجار والألّفاف :
الأشجار المُلتفّة بعضها ببعض وقال الزّجاج في قوله تعالى : " وجنّات
ألّفافاً " أي وبساتين مُلتفّة واحدها لِفّ بالكسر والفتح ونظير
المكسور عدّ وأعداد أو واحدها بالضم التي هي جمع لِفّاء قال أبو
العباس : لم نسمّع شجرة لِفّة لكن واحدها لِفّاء وجمعها لِفّ فيكون
الألّفاف جمع أي جمع الجمع وقَدْ لِفّت لِفّاء وقال أبو إسحاق : هو جمع لِفيف
كنصير وأنصار . وقوله تعالى : " جيئنا بكم لِفيفاً " أي مجتمعين
مُختلطين كما في الصّحاح وقال أبو عمرو : اللّفيف : الجمع العظيم من
أخلاق شتى فيهم الشريف والدنيء والمطيع والعاصي والقويّ والضعيف
ومعنى الآية : أي أتينا بكم من كلّ قبيلة . وقال شيخنا : اللّفيف :
جماعة انضمّ بعضهم إلى بعض من لِفّة : إذا طواه قيل : هو اسم جمع
كالجميع لا واحد له ويردّ مصدرًا يُقال : لِفّ لِفّاء ولفيفاً . وطعام
لِفيف : مخلوط من جندسين فصاعداً نقله الجوهري . وقول الجوهري : وفلان

لَفَيْفُهُ : أَيْ صَدْرِيْهِ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : لَغَيْفُهُ بِالْغَيْنِ زَبَّاهُ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ
 فِي التَّكْمِلَةِ . وَاللَّفَيْفُ فِي بَابِ الصَّرْفِ عَلَى نَوْعَيْنِ : مَقْرُونٌ وَهُوَ : مَا
 اقْتَرَنَ فِيهِ حَرْفَا الْعِلَّةِ كَطَوَى يَطْوِي طَيَّالٌ وَمَقْرُونٌ وَهُوَ : أَنْ
 يَكُونَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ آخَرُ كَوَعَى يَعِي وَعِيَالٌ ؛ لِاجْتِمَاعِ
 الْمُعْتَلَّيْنِ فِي ثَلَاثِيَّةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّفَيْفُ مِنَ الْكَلَامِ : كُلُّ كَلِمَةٍ
 فِيهَا مُعْتَلَّانِ أَوْ مُعْتَلٌّ وَمُضَاعَفٌ . وَاللَّفَيْفَةُ بِهَاءٍ : لَحْمٌ الْمُتَنِ
 تَحْتَ الْعَقَبِ مِنَ الْبَعِيرِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ الَّذِي تَحْتَهُ الْعَقَبُ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : الْمِلَافُ كَمَقَصٍّ : لِحَافٌ يُلْتَفُّ بِهِ وَالْفَتْحُ عَامِّيَّةٌ . وَرَجُلٌ
 أَلَفٌ بَيْنَ اللَّفَفِ : عَيْيٌّ بَطِيئُ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ فَمَهُ
 قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَلَايَةُ سِلَاقِدٍ أَلَفٌ كَأَزَّهٌ ... مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنَّوْكِ أَثْوَلُ
 نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ : وَالْأَلَفُ أَيْضًا : الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ قَالَ زُهَيْرٌ :
 مَخُوفٌ بِأَسْهُ يَكْوَلُكَ مِنْهُ ... فَوَيٌّْ لَا أَلَفٌ وَلَا سَوْوَمٌ وَالْأَلَفُ :
 الْمَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَالْأَمْرَاءَةُ اللَّفَّاءُ : الصَّخْمَةُ
 الْفَخَذِيَّةُ الْمُكْتَثَرَةُ كَمَا فِي الصَّاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمْرَاءَةُ لَفَّاءُ :
 مُلْتَفَّةُ الْفَخَذِيَّةِ وَاللَّفَّاءُ : الْفَخَذُ الصَّخْمَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 فَخِذَانِ لَفَّاءَوَانِ قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مَعْمَرٍ الْخُضْرِيُّ :